

البخاري (012) " من لم يقبل الهدية لعذر " كتاب الهبة باب (61-91) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب - [00:00:00](#)

بمن يبدأ بالهدية اي ان كانت عندي هدية اريد اهداءها لشخص من ذا الذي ابدأ به قال وقال بكر عن عمرو عن بكير عن قريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه - [00:00:46](#)

وسلم اعتقد وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك هنا حث على وصل الاخوان قبل الاغانب وفي الباب حديث ابي طلحة انه لما نزل قول الله تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:01:10](#)

زهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان احب ما لي الي بيرة حاء فان الله قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون واني يا رسول الله - [00:01:48](#)

تصدقت بها ابتغاء وجه الله فضعها حيث اراك الله يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام بخ بخ ذاك مال رابح اري ان تجعلها في الاقربين اري ان تجعلها في الاقربين - [00:02:09](#)

يعني للاقارب وقال قال البخاري حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي عمران الجونية عن طلحة بن عبدالله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله - [00:02:35](#)

ان لي جارين فيلما ايهما اودي قال الى اقربهما منك بابا الى اقربهما منك بابا هكذا حث الرسول عليه الصلاة والسلام على الاهداء لاصحاب البيت الاقرب لاصحاب البيت الاقرب فاذا كنت ساهدي للجيران فالاقرب فالاقرب - [00:02:56](#)

واذا كنت اهدي للاقارب فالاقرب ايضا فالاقرب ففي الحديث امك واباك اختك واخاك ثم ادناك ادناك الا اذا دعت علة لمخالفة هذا الترتيب فبحسب العلة التي لا التي تدور نعم؟ نعم. باب من لم يقبل - [00:03:32](#)

لعله فقال عمر بن عبدالعزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه سلم هدية اي كانت هدية حقا. واليوم رشوة او رشوة يعني في زمان عمر بن عبدالعزيز - [00:04:08](#)

عمر يقول كانت الهدية في زمان رسول الله هدية. اما الان فهي رشوة خاصة مع مسلم عمر بن عبدالعزيز لانها تكون هدايا للامراء هدايا الامراء في الغالب غلول يهدون للمحافظ هل حبا في المحافظ؟ يعني الناس الذين يدعون المحافظ. جاي مسلا مقلول في المنصورة مسلا - [00:04:33](#)

بيبني ابراج اخذ المحافظة هدية هل هذه الهدية ابتغى بها وجه الله اول هو يحب المحافظ حبا جما حتى يهدي له هدية اذا لماذا دي مصلحة فهكذا في الغالب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [00:05:04](#)

ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصام بن جسامة الليثية وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يخبر انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشي - [00:05:32](#)

حمار وحش وبالابواب او بيوجان وهو محرم فرده. قال صعب فلما عرف في وجهه رده رد واديته قال ليس بنا رد عليك ولكن حرم ايها المحرم لا يصطاد من اجله. لا يصطاد من اجله - [00:05:53](#)

ما فيش دليل ما هو لان لوجود اشياء اخر ان صاد صيدا واهدى منه لبعض الصحابة. فالجمع الجمع كده. هنا رد النبي لانه حرم وفي الاخرى ان الصحابي لما اصطاد واتى لبعض الصحابة اكلوا منه - [00:06:17](#)

فاذا اذا كان متعمد الصيد متعمد لاجل المحرم؟ لا الجمع بين الاحاديث. قال حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال - [00:06:54](#)

استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللدبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فلا جلس في بيت ابيه او في بيت امه. فينظر يهدى له ام لا. والذي نفسي بيده لا يأخذ احد - [00:07:16](#)

منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة. ان كان بعيرا له رغاء بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ ثلاثا - [00:07:39](#)

حاصل الحديث ان الرسول ارسل رجلا يقال له ابن اللتبية يجمع الزكوات يجمع الزكوات. فالرجل رجح بمال رجح يقول للنبي هذا لكم وهذا اهدي الي. قال عليه الصلاة والسلام هلا جلست في بيت ابيك - [00:08:03](#)

امك لتتنظر ما يهدى اليك ذلك لماذا يا اخ عبد السلام لانهم ادوا اليه حتى يتنازل لهم عن شيء من الصدقات كالذي يؤذي لموزف الضرايب او المسألة تختلف اذا رأيت الضرائب مشروعة فسيكون حكم واحد. مفهوم؟ اذا رأيت هذه - [00:08:25](#)

هيفختلف الحب فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر قام على المنبر فقال ما بالنا نرسل الرجل فيرجع قائلا هذا لكم وهذا اهدي الي هلا جلس في بيت ابيه او بيت امه حتى ينظر ما يهدى اليه - [00:08:59](#)

فالشاهد ان النبي لم يسمي قال ما بالنا نرسل الرجل ولم يسم فاكثر هدي النبي عليه الصلاة والسلام عدم التسمية فابتعد عن التسمية قدر الاستطاعة. ولا اظن ان شخصا في زمننا - [00:09:30](#)

يعني شخص من اخواننا ينال منه كما نيلة من اهل رسول الله في حديث الافك ولحقه من الضرر من عبدالله بن ابي بن سلول ما لحقه ومع ذلك صعد المنبر فماذا قال - [00:09:56](#)

من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت عن اهلي الا خيرا الصحابة منهم من يعرفه ومنهم من لا يعرف حتى قام سعد بن معاذ قال من هو يا رسول الله؟ اخبرنا من هو - [00:10:13](#)

ان كان منا من الاوس قتلناه كان من اخواننا من الخضر الذي امرتنا ففعلنا ما تراه فالشاهد انهم لم يكونوا ان النبي لم يسمه ان النبي لم يسم. وكثيرا ما كان النبي يقول ما بال اقوام - [00:10:34](#)

فما بال اقوام كان النبي يقول ما بال اقوام فامتنع وابتعد عن التسمية قدر الاستطاعة ابتعد عن التسمية قدرا استطاع. خاصة في المجامع العامة في المجامع العامة. لان التسمية في المجامع العامة - [00:10:58](#)

يعتريه الاتي اولها خلف السنة ثانيا انها تحدث فتنة كبيرة فالذي تسميه له انصار. الذي تسميه له انصار. انت تطعن فيه على المنبر. وانصاره من ممكن ان يقوموا بالدفاع عنه اساء - [00:11:29](#)

طعنك فيه فتحدث فتنة. فحسما للمادة لا تسمي. ما بال اقوام ما بال اقوام وهذا اولي ان كل المستمع قد يظن انه هو المعني فاذا كان عنده خطأ يصلح من خطأ نفسه. يصلح من خطأ نفسه - [00:11:57](#)

شوف هذه المسألة لا يشار اليها الا عند الفجور المعلن هذا رجل اعلن بفجوره ودعا اليه في هذه الحال يسمى يسمى خلاص هو الذي نادى على نفسه فالمسألة لها فقه يعني - [00:12:25](#)

احسنت من فوائد عدم التسمية ان الرجل قد يتوب قد يرجع فاذا سميته كنت حائلا بينه وبين التوبة ايضا قد يلحق الدار ابناؤه. قد يلحق الضرر ابناؤه. ولذلك لا نرى في كتاب الله - [00:12:50](#)

تسمية اي شخص من مشركي قريش الا ابا لهب ولعل لعللة دلالة من دلائل النبوة انه سيموت على الكفر اما غيره فلم يسمى اي شخص من الاشخاص في كتاب الله عز وجل من الكفار - [00:13:29](#)

في زمن رسول الله اما فرعون وهامان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال البخاري رحمه الله اذا وهب هبة او وعد

ثم مات قبل ان تصل اليه قال عبدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي - [00:13:55](#)

فهي لورثته. اي يفيد انها ترجع لورثة المهدي وان لم تكن فصلت فهي الورثة الذي اهدي اليه. في الورثة الذي اهدي تقول ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته. يبدو انهن خطأ والمهدى له مات. هذا نعم. نعم نعم - [00:14:20](#)

يعني انا اذا قلت هذه الهدية هذه الهدية مني لهذا الشخص آآ على جنب يا جماعة مني لمن؟ لهذا الشخص سم انا مات سم انا مات ليس انا عفوا سم ان الشخص مات. الشخص مات. والذي فصلت من مالي - [00:14:52](#)

تعطى لمن لورثة الشخص الذي مات الذي كنت ساهدي اليه. فهنا خطأ في في الكتابة والمهدى له بدل ما كلمة حي اكتب يبدو ان الصواب مات ميت احسنت وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدي - [00:15:24](#)

يعني ان مات يعني الان افترض انا مودي وانت مهدي اليك قلت هذا الشيء لك يا زيد انت لم تستلمه مت انت قبل ان تستلم والهدية فصلت فعلا من مالي. توزع الهدية لورثتك انت. اذا قلت - [00:15:53](#)

ساهدي لشخص شيئا ولم افصله من مالي وانا مت هذا كذا يقول عبدة ترجع الى من الى المهدي لانها لم تفصل من ما له لورثة الموت دي لانها لم توصل هذا كلامه. ليس نسا. وقال الحسن ايها مات قبل - [00:16:23](#)

المهدى له اذا قبضها الرسول سنقرأ لعل الادلة تنفعنا احسن من هذا الكلام حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لي - [00:16:47](#)

لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم. فامر ابو بكر مناديا فنادى. من كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا. هيبة او دين فليأتنا. فاتيته فقلت ان النبي - [00:17:07](#)

صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا. حتى لي ثلاثا هنا انفذ ابو بكر عدة النبي صلى الله عليه وسلم. ان ليست في حكم الدين. قال ايه؟ قال ايضا شيء - [00:17:31](#)

والدين شيء اخر بدليل من كانت له عند النبي عدة او دين. فرق. كيف يقبض العبد والمتاع. قال ابن عمر كنت على بكر صعب بكر يعني ايه يا بكر؟ جمل. هنا كلمة البعض يخطئ اصطلاحا فيها - [00:17:50](#)

جاء القوم عن بكرة ابيهم. هل الصواب جاء القوم على بكرة ابيهم او عن بكرة ابيهم عن غلط ما احنا اتفقنا على ان البقرة هي ماذا؟ الجمل الجمل يعني اما تقول مسلا البقرة هي الجمل - [00:18:16](#)

بكاره من البكر ليس البكر للفتاة البكرها ولكن تقول اه خيركم من بكر بالانثى. يعني ايه المولود الاول في البقرة هي الناقة بالكاف وهي تقال بكرة بتسكين الكاف قال بفتحها تقال بتسكين الكاف - [00:18:43](#)

فهو مثل قيل في اهل هوازن جاء اهل هواز على بكرة ابيهم يعني جاءوا كلهم على جمل ابيهم. في اصح منعا بكرة ابيهم. فهمت البقرة يعني ايه الجمع الجمال وعلى الناقة. سألتك يا احمد بن راشد ما الفرق بين الحصان والفرس - [00:19:13](#)

اظن اهل القاهرة لم يعرفوا هذا. الفرق اسكت. ما الفرق بين الحصان والفرس يا متكى على العمود الحصان كبير والفرص صغير. الفرس الانثى. الفرس الانثى والحصان الذكر طيب قال ابن عمر كنت على بكر صعب - [00:19:43](#)

فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبدالله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسود ابن مغرمة رضي الله عنهما انه قال - [00:20:19](#)

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضية ملابس ولم يعطي مخرمة منها شيئا يعني المسور يقول مسور ابن من؟ ابن مخرمة يقول ان النبي قسم اقبية قباء يلبس يخطب - [00:20:34](#)

ولم يعطي من مغرمة شيئا مخرمة هذا كان في خلقه شيء. كان في خلقه شيء يعني شديد صعب الفاظه شديدة. قال ما قال عن المسود بن مغرمة رضي الله عنهما انه قال - [00:20:56](#)

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعطي مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فقال فادعوه. يعني ادخل انده لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:19](#)

ادخل فادعوه لي. في الرواية الاخرى يا ابي انتظر. قال ادخل فادعوه المهم انه اكد على الولد ان يدخل قال فدعوت له فخرج اليه وعليه قباء منها يعني ثوب من هذه الملابس فقال - [00:21:43](#)

خبأنا لك هذا يعني بادر المخرمة قبل ان يتكلم اعطاه ماذا؟ اعطاه. اعطاه الهدية فالحديث له فقه نافع طريقة التعامل مع الجوال. قبل ما يطلب الرسول عارف اخلاقه وعارف لماذا اتى. فجاء هذا الهدية - [00:22:07](#)

وخرج يقابله بها. انا لم انساك هذا خبأته. هذا خبأته لك. هذا خبأته لك في الحديث هذا فاذا فقهية هي ان في طرق هذا الحديث ان النبي خرج بقباء مزرر بالذهب - [00:22:32](#)

مجرد بالذهب وقال هذا خبأته لك هذا خبأته لك فاخذ العلماء من ذلك ان الفرض التابع مستثنى من الذهب المحرم ما معنى الفرض التابع؟ يعني الرسول عليه الصلاة والسلام نار رجال عن لبس الذهب والحريق. عن لبس - [00:22:58](#)

والحرير لكن الشيء الذي لابس يسمى لبس كذا هو الذي يمنع لكن اذا كان فردا تابعا لا يمنع بمعنى انا لابس عباية مكففة بالخياط الذهبية مكثف يعني القطن تعرف القطن يعني ايه؟ ايه؟ القطن اللي على حافة القمة وعلى حففتها من - [00:23:26](#)

قال انا اذا لبستها لا يقال فلان لبس الذهب انما هو لبس عباية فالفرد التابع مثل هذه لا بأس به زرار ذهب في ثوب. لا يقال ان فلان لابس زرار. الزرار لا يلبس. لان الزر فرض تابع - [00:24:00](#)

الزر فرض تابع. دبوس مشبك. كل هذا من الذهب استثنى بحديث مخرمة بن بكير الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج له بقباء مجرر بالذهب. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:24:23](#)

في ان الفرض التابع لا يدخل في التعليم. الفرض التابع لا يدخل في التحريم قد نتقل شيئا بهذا الى كوب مثل هذا. كوب مثل هذا الكوب حافة من ذهب مطلية طلال خفيفا ذهبيا. هل الذي - [00:24:51](#)

اشرب من كوب كهذا حافته مطلية بالذهب يقال عنه انه شرب في انية ذهب هل يقال لا يقال فمثل هذا الطلاء الخفيف الطلاء الخفيف ايضا استثنى من المنع والحرير ايضا في هذا الصد - [00:25:22](#)

الرسول نهى الرجال على اللبس لكن رخص في مسل هذين لمن كانت له علة لذلك او للحكمة ونحو ذلك. فعبد الرحمن بن عوف كانت افخاذه تلتصق فيحصل احتكاك بينها فرخص له في قدر - [00:25:54](#)

اصبعين او ثلاثة حتى تدفع عنه تلك الحكمة تدفن تلك الحجة. حديث ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام في سنن النسائي. وهو نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا - [00:26:18](#)

الا مقطعا. هذا الحديث له عدة طرق باضواء يعكس على بعض والمستقر معي في امري انه لا يصح لكن على فرض ثبوته فالمقطع منزل على الافراد التوابع على الفرد يعني التابع يعني كحتت يعني كقطع قطع. ليس المعنى - [00:26:43](#)

الذي ذهب اليه الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه. الشيخ ناصر بنى على هذا الحديث مع حديث اخر الرأي الذي لم يسبق اليه تحريم الذهب الذهبي المخلوق. قال اي ذهب محلق؟ حرام - [00:27:12](#)

حرام لبسه على النساء ومن ادلته نهى الرسول عليه كتاب الله مقطعا فكانت بعض الاخوات يأتين الغويشة. انت عارف الغويشة. يتيم بالمقص عند الصيغ هو يقص الغويشة حتى لا حتى لا يكون حتى يكون مقطعا. فالحديث اولا في مقال - [00:27:34](#)

ثانيا ان معنى المقطع ليس هذا الذي ذهبت اليه من انه لابد ان يكون مقطع قطعا فهذا القول لم يسبق اليه الشيخ رحمة الله تعالى عليه من اي عالم فيما علمت - [00:28:02](#)

نعم هناك من الصحابة من كان يمنع من الذهب مطلقا زجرا وتحزيرا من فتنته. لكن كونه يبيح لك مسلا ان تلبس او يبيح للمرأة ان تلبس. كيلو ذهب في في صدرها - [00:28:21](#)

وتأتي للغويشة تمنع لانها محلقة للخاتم لانه محلق. ولازم يقطع هذا الكلام ما قال به احد فيما علمت. فمعنى المقطع لغة معنى المقطع بمعنى ايه؟ القطع. القطع الا مقطعا يعني بمعنى قطعة النزل على الفرد التابع كما اسلفت. فلا يفهم انها عن لبس الذهبي الا مقطعا. انني اتى الى - [00:28:40](#)

الغويشة وشقها نصفين. ليس هذا هو المراد ولا الى الخاتمة اشقه نصفين. نعم في طبعا مراعاة احوال الناس عند الخطاب معهم وهذا لزاما ان يتقن لزاما ان تتقن تشخيص من تتعامل معه - [00:29:10](#)

من تتعامل معه. شخص هذا الشخص تشتاق هذا الشخص المرأة الزكية التي تفهم تقول قبل ما تزوج اعرف برنامج زوجي. تجلس كم يوم كده تختبر فيه تنقصنا خصها تشوف هل ينفعل بسرعة او بليد - [00:29:36](#)

اه تجيب له اكل خربان مرة تنظر رد فعله الى ان تعرف التركيبة العقلية والشخصية التي يتحرك من خلالها الزوج. سريعا الانفعال او غير سريع الانفعال مبوز غير مبوز تجلس تدرسه مدة - [00:30:02](#)

وبعدين تعامله بمقتضى هذه الاخلاقيات. ممكن تضحك عليه بكلمة ترى دي بكلمة احيانا وامش. اه تبتسم في وجهي احيانا وهي تكن ما تكن. اه يا حبيبي وهي تخطط تخطيطات. فالمهم - [00:30:21](#)

معرفة احوال الناس مطلب معرفة من تخاطبه كيف يفكر عقليته مطلب. لك اذا عملت مجنون معاملة العاقل ستفشل. ستفشل هذا الشخص قد ترضيه الكلمة الطيبة اذا اخطأت في حقه قد يرضى مني بالكلمة الطيبة. ويسعد جدا بطيب الكلمة - [00:30:41](#)

واخر لا اتكلم كلام طيب ما كلام طيب بهم القروش يا امي تعطيه مبلغا من المال تجيب له هدية خلاص اتبسط منك. احسن الف مرة عنده. من الكلام والشتايم حتى كل الشتايم - [00:31:13](#)

التي شتمتها له آآ راحت فالناس تختلف فيقول عمرو بن تغلب اتيتم النبي صلى الله عليه وسلم يقسم يقسم ابلا اعطى الناس ولم يعطني فذهبت بي المذاهب لماذا لم يعطني الرسول؟ وحزنت حزنا شديدا على عدم اعطائه لي - [00:31:28](#)

سمي ان النبي وقف قائلا ايها الناس اني انه يأتيني العطاء. فاعطي اقواما اتألفهم واكل اقواما لما اعلم في قلوبهم من خير. او لما اعلم عنهم من خير اكلوهم الى ما في - [00:31:57](#)

وبهم من الايمان فيما يحسبه منهم عمرو ابن تغلب. قال عمرو والله لو اعطاني الرسول ما اعطاني ما عدلت عندي هذه الكلمة من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. الناس منهم من يحب الكلمة - [00:32:24](#)

الطيبة ويقنع بها تماما ويشكر. واذا اعطيتم من المال ما اعطيته وانت قد اهنته لا يرضى ومنهم جبلات اخر لا تقنع الا بالمال. ولعلكم تزكرون قصة زينة وهو خير من الفصحاء. الذي - [00:32:45](#)

مر بقوم من اهل اليمن قطاع طرق فاستوقفوه فهو متكلم جدا لسن جدا باللغة العربية. واتقن الكلام فجلس قال يا جماعة انتزروا انا ليس معي مال لكن احكي لكم قصصا طيبة - [00:33:04](#)

وجلس يقص القصص الطيبة يمين في شمال هم اعراب همهم القرش. حكي حكايات قال له خذ بقى انتهيت؟ قال نعم. قالوا ثوبك. اخلع الثوب واجعله يمشي عريانا قال خلاص الكلام من يشتري كلاما نريد. نريد شيه فمن الناس من يرضى بكلام طيب ومن - [00:33:24](#)

من لا يرضى الا بالمال. من الناس من تنظر اليه نزره نزره واحدة تؤتي النظرة اكلها بازن الله وهو يتأدب ومنهم من تكلمه مرة واثنين وعشرة وعشرين لا يفهم. تضرب يفهم - [00:33:55](#)

فالناس تختلف جبلات الناس تختلف. فلذلك ومن اسباب ذلك وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. يعني انت ممكن تزور اخ لك في بلدة من البلاد هو يعرف اهل البلدة. يعرف ان هذا القادم رجل مكار معروف - [00:34:11](#)

معروف في البلدة بالمكر وانت تشفق لانه عمل المكار بطريقة انت لا تستسغها لكن هو يعرف انه مكار. والرسول في صلح الحديبية علمنا درسا درسا طيبا قال لاصحابه لما ارسل المشركون رجلا - [00:34:34](#)

رجلا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان المشركين ارسلوا رجلا يقال له مكرز وهو رجل فاجر فانتبهوا له. فلما جاء الرجل وبدأ يتكلم كلاما هم فيفهمون منطلقات كلام هذا الرجل - [00:34:58](#)

الحمد لله سلم الله من شره جاء رجل اخر ارسلته قريش عروة ابن مسعود الثقفي قال النبي لاصحابه ورجل اسلم بعد ذلك اتاكم عروة ابن مسعود ومن قوم يعظمون البدن - [00:35:19](#)

يعظمون ماذا؟ الأشياء المهداة لبيت الله الحرام يوقرونها جدا فلما سمعوا ذلك من رسول الله قالوا هذا حسن. فاستقبلوا عروة لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك والابل المقلد فيها المقلدة في رقابها - [00:35:43](#)

المقلد في رقابها القلادة التي يعلم انها مهداة الى بيت الله الحرام. وبالابل المشحرة التي هي مطعونة والدم ممسوح معروفة انها مداه للبيت بهذه العلامة. شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد - [00:36:04](#)

فلما سمع الرجل القوم يلبون ويكبرون ويأتون بالهدى يسوقون الى بيت الله الحرام؟ قال القمر انتبهوا والله ما ارى ان يقال هؤلاء ابدأ كيف تقاتلوهم؟ فيكون سببا للصد عن ايداء المسلمين. فمعرفة اخلاقيات الناس - [00:36:21](#)

تفيدك في طرائق التعامل معهم. تفيدك في طرائق التعامل مع والله اعلم. يعني احيانا رحمة الله على شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله عليه. كان في بلدة جلها شيعة فجاء رجل شيعي - [00:36:45](#)

من لكن يعني يظهر قرابة من اه من السنة. فقال هذا الرجل قال الشيخ رحمة الله عليه اريد يعني اتألف هذا الرجل باي شيء يعني عفوا طيب لن اكمل حتى لان الكلام يسجل ايه - [00:37:09](#)

المهم انه احاول ان يؤلف قلبه بشيء فتألف. يعني اخذ الكلام شيء وبعد مدة دب خلاف فقال يريد ان يبيعي ديني. يجعلني ابيع ديني من اجل الدراهم. من اجل الضرائب التي اعطانيها - [00:37:36](#)

فالرجل قال ينبغي ان نتسبب من احوال الناس بعد هذه بعد هذه المرة. فالناس لابد ان طبائع الناس وخصال الناس حتى تستطيع ان تتعامل معهم المعاملة التي تؤتي اكلها الله تعالى معهم والله اعلم - [00:38:00](#)

لا يظهر اهتمامه به. يعني يقول هذا قابلناه لك. كان مخبأه في من الممكن لكن اما اقول لك ذلك تشعر انك مهتم بي. واني لي قدر عندك ان لك قدر عندي. يعني انا حفظت لك هذه الهدية مخصوص. ولم - [00:38:27](#)

ما انت جيتني قلت تعال انا اعين لك هدية من يوم ما شفتك من شهرين. احببتك ونعين لك هدية. فتشعر اني ماذا محتفي بك ومهتم بك. فهمت؟ بارك الله فيك. نعم - [00:38:51](#)

نعم هل اتفقنا على ان الفرض التابع لا بأس. يعني مسلا جرافقة. كرفقة يأتي باسم بشيء يثقلها حتى لا تطير. ما ادري ماذا يسموه. مشبك اشبكه فيها. لابسها لا الا بالذهب - [00:39:11](#)

انما فرض تابع. فرض تابع. لذلك في الفرض التابع ان قدرا كسر للنبي صلى الله عليه وسلم قدر كسر. وكان عند ام سليم فسلسلته بفضة يعني جابوا خياط يعني يسقف سقوب رقيقة في في القدر كان من احجار ويربط - [00:39:40](#)

باسلاك من من فضة ولا يمنع ان يشرب فيه. لان هذه الاسلاك الفضية تعتبر فردا تابعا فردا تابعا ليس اصليا. وقصة الفرد التابعة هذه مبناه على ماذا من اصول الشريعة. مبنية على ان الحكم للاغلب - [00:40:12](#)

على ان الحكم للاغلب. يعني مسلا هذا الكوب. الحافة اذا كان الذهب. الغالب ماذا؟ زجاج الغالب زجاج تسعين في المية خمسة وتسعين في المية زجاج. ونحن بنبي الاحكام الشرعية على على الغالب عموما سواء في في مسائل الطعام في - [00:40:32](#)

الشراب في مسائل الملابس في مسائل الرزق في مسائل الوظيفة. كلها بنبي فيها على الاغلب والله اعلم سي عذاب كلها ذهب ولا العقرب ايه رأيك؟ كل ذهب يعني ايه؟ يعني اذا كان الاستيك من ذهب - [00:40:54](#)

هيقال ماذا؟ هلابس عذاب. لكن اذا كان العقرب من ذهب. هل سيقال لابس عذاب؟ لا ماشي. هتكون مختلصة - [00:41:17](#)